المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية - الكويت

اسم المخطوط شرح لامية الأفعال (الكبير)

اسم المؤلف جمال الدين محمد بن عمر بَحْرَمه الحضرمي ، المتوفى ٩٣٠ هـ .

عدد الاوراق ٨٢ المقاس ١٦ × ٢٣ سم .

مصدر التصوير دار المخطوطات - صنعاء.

الرقم في مصدر التصوير —

تاريخ التصوير ٤ جمادى الثانية ١٤٠٥ هـ - ٢٣/٢/١٩٨٥ م .

ملاحظات نسخة كتبت بقلم نسخي واضح ، سنة ١٠٨٥ هـ وهي نسخة جيدة ، وصفحاتها مجدولة ، وكتبت بعض الكلمات بالحمرة .

(مصور)

كتاب شرح لامية الافعال
الكبير تأليف الفقيه الامام العالم
العلامة الفهامة شيخ الاسلام
واحد الائمة الاعلام جمال
الدين محمد بن عمر بحرق
الحضرمي تغمده الله
برحمته ونفع به
وبعلومه
امين
امين
امين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المتصرف قبل علل التصريف المعترف قبل الة التعريف
الذي الف الاشيا احسن تاليف وحمّل الانسان امانة التكليف
وشرف العلم واهله اكمل التشريف احمده على جميع نعمه
وافضاله حمد ايليق بكرمه وجوده وعز جلاله واشهد
ان لا اله الا الله وحده لاشريك له في ذاته وصفاته وافعاله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي من على عباده بارساله
وجعل الفصيحة العربية لسان مقاله صلى الله عليه وعلى
اصحابه واتباعه واله صلوة دائمة بدوامه كاملة بكماله
وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان علم العربيه في الدين
بالمحل الاعلى والمقام الاعز الاسنى اذ هو السلم الذي يرتقى
به الى فهم الخطاب والقنطرة التي عليها العبور الى معرفة
السنة والكتاب على ذلك اجمع اهل العلم سلفا وخلفا
وتقربوا الى الله بطلبهاز لفا وشرطوها في صحة الامامة العظمى
مادونها من الولايات وعدوها من اهم فروض الكفايات
واعتنوا قديما وحديثا بحفظ اشعار العرب ونثرهم وغير
ذلك من خطبهم واسجاعهم وامرهم ولقد كان احدهم
يطوي المفاوز في تحصيل كلمة او تفسيرها يلقون بفهم
تصويرها وتقريرها ثم لما فترت في هذا الاوان هممابناء
الزمان واعرضوا عن هذا المهم العظيم الشان حاولت
اختصار مقاصدها والاقتصار على المهم من فوائدها لامذب
بين ارباتها بسهم مصيب وافوز بالدعوة اليها حظا ونصيب
فوفقني الله تعالى وله الحمد ان شرحت القصيدة اللامية المسماة

ابنية الافعال في علم التصريف للامام جمال الدين محمد بن عبد الله
ابن مالك رحمه الله تعالى فضبطت الفاظها وفتحت مغلقها
وحللت مشكلها واكثرت امثلتها ونبهت على كثرة معانيها
وطابقت به ما اشار اليه ناظمها بقوله وبعد فالفعل من
حكم تصرفه بجزمن اللغة الابواب والسبلا وضممت
الى ذلك فوائد واشارات وتتمات وتنبيهات واخترعت
لها تقسيمات فاحمد الله تعالى كتابا جامعا بين علمي اللغة
والتصريف مانعا من الخطا والتصحيف والتحريف مغنيا عن حمل
اسفار كثيرة حاويا مع صغر حجمه لفوائد كثيرة مما لا تكاد تجده
مجموعا في تصنيف ولا مفردا به تاليف فاني لما رايت ابن مالك
رحمه الله تعالى حصر في هذه المنظومه ما جاء من
مضارع فعل المكسور العين على يفعل بالكسر كيحسب ومن
اللازم المضعف المضاعف مضمومها ومن معداه مكسورها
تتبعت مواد العربيه من الصحاح والقاموس فظفرت
باشيا لم يحط بها ابن مالك رحمه الله تعالى في البابين وغيرهما
فزدتهما على ما اورده لتكمل الفائده وذكرت بعد ايراد
جملة من امثلة الفعل المقيسه اذ لا فايده في معرفة الشاذ
لمن لا يعرف الاصل المقيس عليه وغير ذلك مما ستراه موضحا
في ابوابه ان شا الله تعالى مما لا يعرف قدر فضله الا من وقف عليه
مما تشتد اليه حاجة كل مصنف ومدرس وغيرهما من طلبة
العلم والله سبحانه المسول ان يمن علينا باتمام نعمه
الباطنه والظاهره وان ينفعنا بما علمناه في الدنيا والاخره انه
سميع الدعا قريب مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت

بي ان هذه الاسما شذت بضم الميم فتحفظ ولا يقاس عليها فمنها
المُدق وهو لاكة التي يبق بها ومنها المسعُط وهو الانا الذي
يجعل فيه السَعوط والسعوط بفتح السين الدوا الذي يصب
في الانف ومنها المكحُله وهي الانا التي يجعل فيها الكحل والمكحل
والمكحال بكسر الميم على القياس فهو الميل الذي يكحل به ومنها
المدهن للانا الذي يجعل فيه الدهن ومنها المنصُل وهو من اسما
السيف ومنها المنخُل وهو ما ينخل به الدقيق فهذه الستة جات
بضم الميم والعين على خلاف القياس بقيت ٥ اما المسعط
والمكحله والمدهن فلم يسمع فيها غير الضم واما المدق فسمع
ايضا المِدق بكسر الميم على القياس وسمع في المنصل فتح الصاد
مع ضم الميم وكذا في المنخل سمع فتح الخا مع ضم الميم وزاد
في التسهيل المِحَضه وهي الانا التي يجعل فيها المحل بضمتين
وهو الاشنان ولم يذكر في الصحاح والقاموس فيها الا الكسر
على القياس ثم ان الضم في هذه الادوات الثلاثة انما هو
عند اطلاق الاسم عليها تشبيها لها باسما الاعيان الغير المشتقه
واما اذا قصد بها الاشتقاق مما عمل فانه يجوز فيها مراعاة القياس
فتكسر على الاصل ولهذا قال ومَن نوى عملاً بهن جاز لهُ
فيهن كسرهُ كم يُعجبا بمن عدلا ٥ اي فيجوز انه يقال اسعطته بالمسعط
وكحلته بالمكحل وهذه المسئله من زوائده هنا على التسهيل
وقوله ولم يعجبا اي لم يسال بمن لامه على ذلك وهو مهموز ولما
يسر الله تعالى له تمام قصيدته حمد الله تعالى على ذلك فقال
وقد وفيت بما قد رمت منتهيا ٥ والحمد لله اذ ما رمته كملا
اي قد وفيت بما قد وعدت به من النظم المحيط بالمهم من تصريف

الافعال

الافعال منتهيا اي بالغا النهايه وذكر نعمة من الله تعالى تقتضي الشكر
الموجب للمزيد فالحمد لله تعالى على تمام ما رمته اي قصدته وطلبته
وكمل مثلث الميم ثم ارفق الحمد بالصلوة والتسليم على النبي الكريم
محمد صلى كما بدأ نظمه بذلك فقال ثم الصلوة وتسليم يقارنهما على
الرسول الكريم الخاتم الرسل ٥ اي تقارن حمد الله الصلوة وهي
الرحمه مع التسليم من كل افة على الرسول منه الى الخلق كلهم
الكريم عليه الخاتم للرسل وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه
رسول رب العالمين الى الناس اجمعين وهو اكرم الخلق
على الله تعالى لانه اتقاهم لله وخاتم النبيين والمرسلين والكريم
هنا هو العظيم المنزلة عند الله تعالى وصنده الحقير المهين ومن
يهن الله تعالى فماله من مكرم ومن اكرمه الله تعالى فماله من مهين
ثم اتبع ذلك بالدعا والثنا على اله واصحابه واتباعه صلى الله عليه وعليهم
اجمعين مكافاة لهم على ما قلدوا الخاص والعام من الاحسان والانعام
فقال وآله الغر الصحب الكرام ومن ٥ يا هم في سبيل مكرمات تدا
والغر جمع الاغر وهو السيد المقدم وغرة كل شيء مقدمه وهم
المقدمون بالشرف لشرفه صلى الله عليه وسلم والكرام جمع كريم وهو
هنا العظيم القدر وهم اجل الناس قدرا العظيم قدره صلى الله
عليه وسلم وايا ضمير نصب منفصل مفعول مقدم لتلا اي تبع فشمل
ذلك التابعين لهم باحسان الى يوم الدين والمكرمات جمع المكرمه
وهو فعل الكرم ثم لما قدم بين يدي بغيته هذه الوسيله العظيمه
ففوض رجاوه بانها مظنة قبول الدعا ولان الدعا للنبي صلى الله عليه وسلم
واله واصحابه صلى الله عليه وعليهم وسلم اجمعين مقبول والله اكرم
ان يرد ما انقل بهما من الدعا فلهذا سال الله تعالى فقال

وأسأل الله بن إثواب رحمته ○ ستر جميلا على الذلات مشتمل
والاثواب جمع ثوب وهو استعارة والستر بكسر السين الثوب
الذي يستتر به وبالفتح مصدر والاشتمال على الشيء الاحاطة به
من جميع جهاته وكانه قال واسأل الله تعالى مغفرة لذلاتي لان المغفرة
هي الستر وهذا دعا منه لما مضى من عمله ثم قال في المستقبل منه
وان ييسر لي سعيا أكون به ○ مستبشرا جذلا لا باسرا وجلا ○
والمراد بالسعي العمل الصالح في باقي عمره لانه الموجب للاستبشار لقوله
تعالى لسعيها راضية ووجوه يومئذ مستبشرة مسفرة ضاحكة
مستبشرة والجذل هو الفرحان يقال جذل يجذل كفرح يفرح وزنا
ومعنى والوجه الباسر هو الكالح والوجل الخائف حقق الله تعالى
له ما رجاه واعاذه مما يخشاه واستجاب له ما دعاه بمنه وكرمه
امين امين امين ولنا ولوالدينا ولمشائخنا في الدارين ولسائر المسلمين
اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ○
وكان الفراغ من تمام رقم هذا الشرح المبارك وقت الضحى على
ستة عشر يوما خلت من شهر ربيع اول الواقع في سنة ١٢٨٥
والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
وذلك بعناية سيدي مولاي الفقيه الفاضل
والاديب النجيب الكامل الصالح العلامة
العامل يحيى بن محمد قاعده فتح الله
علي وعليه فتوح العارفين
العاملين ووفقنا لما يحبه
ويرضاه بجاه سيد المرسلين
محمد الامين واله الطيبين
الطاهرين وصحابته
اجمعين آمين
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

الدرس

بلغ قراءة الدارس على
المؤلف الشامل
الشارح نفعه الله
ت أوله الى آخره في أوقات
سمح الدهر بها أفرغها في
المدد وشتاها في العدد
فلم يوم السبت في الرابع
الكبير مع البحث لما أشكل
له ثاني عشر يوما من
شهر الرابع شهر سنة
١٢٨٥ ففتح الله عليه
وفتح العارفين ووفق
الجميع لما يحبه ويرضاه
بجاه سيدنا محمد الطاهر
الامين امام المرسلين
وسيد الفقهاء العاملين
داود بن عباس
الكاملي سلمه الله
آمين